

قيام الليل في العشر الأواخر د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ليالي العشر الاواخر من رمضان تبدأ ليلة احدى وعشرين - [00:00:00](#)

وهي افضل ليالي في العام حيث ان فيها ليلة القدر التي قال الله تعالى فيها ليلة القدر خير من الف شهر ويشترع قيام الليل في هذه الليالي وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما روى الامام احمد والشيخان - [00:00:20](#)

قال عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه يقومها بقراءة القرآن ويقومها بالصلاة ويقومها بالدعاء والذكر هكذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:47](#)

وترجى ليلة القدر في عموم ليالي العشر من ليلة احدى وعشرين الى ليلة الثلاثين ترجى ليلة القدر كما جاءت بذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك اقول - [00:01:08](#)

قيام الليل يبتدأ من بعد صلاة العشاء متى ما صلى المسلم والعشاء فانه يبدأ بقيام الليل وفي ليالي العشر يشترع ان يزيد في القراءة وان يطيل القنوت وان يكثر من الدعاء وان يكثر من الذكر - [00:01:27](#)

وكان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يصلي العشاء ثم بعد ذلك يبتدأ بقيام الليل فلا ينتهي عليه الصلاة والسلام في ليالي العشر الا قبيل صلاة الفجر حيث يمكنه صلى الله عليه وسلم ان يتسحر - [00:01:54](#)

ثم بعد ذلك يؤذن لصلاة الفجر اما بالنسبة لتوزيع الصلاة وتقسيمها فمن الناس من يقول انا لا استطيع هذا القيام من صلاة العشاء الى السحر لا استطيع هذا. فيقال له - [00:02:17](#)

الامر في هذا واسع ولله الحمد والمنة فان تيسر لك ان تقوم من اول الليل فهو حسن وان تيسر لك ان تقوم من اوسطه فهو حسن وان تيسر لك ان تقوم اخره - [00:02:39](#)

فهذا عفوا ولذلك ثبت عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر واما انكار بعض الناس انكار بعض الناس - [00:02:58](#)

ان صلاة الليل ينبغي ان تكون من بعد العشاء ولو لمدة يسيرة وقليلة ثم يكتفى بها فانه يقال ان هذا خلاف المشروع والمشروع ان تطول الصلاة وتطول القراءة ويطول الذكر والدعاء - [00:03:18](#)

ولذلك جاء في صحيح البخاري عن عبد الرحمن ابن عبد القاري قال خرجت مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل - [00:03:42](#)

فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم - [00:04:03](#)

قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله فكان بعض الناس ينام اخر الليل ولذلك قال عمر رضي الله عنه - [00:04:24](#)

والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون اذا وسع رضي الله عنه وهو خليفة راشد وسع في هذا الامر في الصلاة في اخر الليل بل جزم ان الصلاة في اخر الليل - [00:04:45](#)

افضل من الصلاة في اوله كما بينه هذا الاثر الثابت في صحيح البخاري فما المانع ان يقوم المسلم اول الليل ويقوم اوسطه ويقوم

اخره ولماذا يشدد بعض الناس ويطلق حكم البدعة - [00:05:03](#)

على ما امر به الخليفة الراشد رضي الله عنه واقره وجزم بصحته وحكم بافضليته الواجب على المسلم ان يتقي الله تبارك وتعالى

اخيرا احذر كل الحذر من المقاطع التي تنتشر في - [00:05:23](#)

وسائل التواصل من فتية بغير علم ومن قول على الله تعالى بلا علم نعوذ بالله من الجهل والله تبارك وتعالى اعلم واحكم وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:42](#)